

دفع شبه من شبه وتمرد

الذي شرطه في الخطبة وهو B إمام جليل حافظ متقن كثير الحديث واسع الرحلة سمع بالعراق وخراسان وما وراء النهر وسمع بالشام ومصر وسمع من خلائق من أئمة الحديث والأجلاء أهل الدين وهو من القدماء أصله بغدادى وسكن مصر ومات بها في نصف المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة رحمة الله تعالى عليه وعلى أمثاله وإذا كان هذا حديث صحيح فكيف يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجعله ضعيفا فضلا عن أن يجعله كذبا وأقل درجات الثقة الخائف أن يقول صححه فلان وأما القول بوضعه وبتكذيب هذا الإمام وأمثاله فلا يصدر إلا من زنديق محقق الزندقة بهذه القرينة وغيرها عائذا بالله عزوجل من ذلك .

وإذا تقرر لك ذلك فانظر أرشدك الله تعالى وعافاك هذا الخبيث الطوية كيف طعن في هذه الأئمة الأعلام في علوم الحديث الذين بهم يقتدي وعليهم يعول وعند ذكرهم تنزل الرحمة ورماهم بالوضع على رسول الله وطعن في هذه الأخبار المروية عن هذه الأئمة .

وهذا شأنه قاتله الله تعالى كلما جاء إلى شئ لاغرض له فيه طعن فيه وإن كان مشهورا ومعمولا به بين الأئمة ولا عليه لا من الله ولا من رسوله ولا من الناس وتنبيه لشئ عظيم رمى به هذه الأئمة وهو أن من قاعدته أن من كذب على النبي متعمدا كفر فعليه من الله عزوجل ما يستحقه وهذا وغيره يدل على أن عنده ضغينة للنبي ولصاحبيه وكذا لأئمة ليفوت عليهم هذا الخير الذي رتبته على زيارة قبره عليه أفضل الصلاة والسلام فاحذروه وإحذروا تزويق مقالته المطوي تحتها أخبت الخبائث فإنها لا تجوز إلا على عامي أو بليد الذهن كالحمار يحمل أسفارا أو خال من العلوم وأخبار الناس وبالله تعالى التوفيق والله أعلم .

قال E أن بين يدي الساعة دجاجة فاحذروهم رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر بن سمرة إتخذوا والنصاري اليهود الله لعن موته مرض في قال أنه النبي عن الصحيحين وفي وقوله B ه قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا قالت عائشة ولولا ذلك لابرزوا قبره ولكن